المضمر لزيادة التقرير، كقوله تعالى: « الله الصمد »(١) وقوله : « وبالحق أنزلناه وبالحق نزل »(٢) أو تربية المهابة كما يقول الخليفة أمير المؤمنين يرسم كذا(٣). وتقوية داعية المأمور، وعليه : « فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين »(٤). والاستعطاف كقوله(٥) :

« إلهى عبدك العاصى أتاكا »

[الالتفـــات]

وقد ينقل كل من الحكاية والخطاب والغيبة إلى موضع الآخر [١٥ ظ] ويسـمى ذلك التفاتا [٤٧ ب] . وله ستة أقسام والعرب يستكثرون منه لأنهم يرون الانتقال من أسلوب إلى أسلوب أدخل فى القبول عند السامع ، وأحسن تطرية لنشاطه وإملاء باستدرار إصغائه ، وهم أحرياء بذلك فإن قرى الأضياف مجيئهم ، ونحر العشار للضيف دأبهم ، وما كانوا ، ليحسنوا قرى الأشباح فيخالفوا فيه بين لون ولون وطعم (وطعم)(٦) ولا يحسنوا(٧) قرى الأرواح، فلا يخالفوا(٨) فيه بين أسلوب وأسلوب ، وإيراد وإيراد .

---

(١) الآية ٢ من سورة الإخلاص .

(٢) الآية ١٠٥ من سورة الإسراء . (٣) فى د : بكذا .

(٤) الآية ١٥٩ من سوره آل عمران .

(٥) البيت لإبراهيم بن أدهم ، وتكملته : مقراً بالذنوب وقد دعاكا ، المفتاح ص ١٩٨، الإيضاح ص١٥٦، الإشارات ص٥٥ ، معاهد التنصيص جـ١ ص ١٧٠ ، شرح عقود الجمان جـ١ ص ١٠٥ وفى شرح السعد : لم يقل: أنا ، لما فى لفظ عبدك العاصى من التخضيع واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة ص ١٥١ .

(٦) ساقطة فى س .

(٧) فى د : ولا يحسنون . (٨) فى د : ولا يخالفون .